بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على رسولنا الكريم وعلى آله وصحبه وبعد :
إلى الأخ والشيخ المجاهد/ أسامة بن لادن يحفظه الله
أسأل الله أن تصلك هذه الرسالة وأنتم في خير وصحة وحفظ وإلى الله أقرب ومنه أتقى كما أسأله أن تكون في أحسن حال آمين.
شيخي الفاضل إني أحمد الله إليك ألذي منحنا نعمة الإسلام وبعدها نعمة الهداية وبفضل الله أتاء بنا إلي هذه المواضع حتي يستعملنا في خدمة دينة فالحمد لله من قبل ومن بعد وإني أشكر الله أن رزقنا قيادات و أمراء نذروا أنفسهم لخدمة دينه وعاشوا كالغرباء في هذا العصر عصر التزلق والأكاذيب وإني وفي هذه الرسالة لا أزكيكم على الله ولكن هذا ظننا بكم ونسأل الله لنا ولكم الثبات والصدق وعلى طريق الجهاد نلتقي بإذن الله.
شيخي الكريم إني أكتب لك هذه الرسالة وأعلم أنك على إطلاع عما يحدث هنا وهناك وإني أتسأل كيف تصلك الأخبار مع هذه الظروف الصعبة التي تمر بك لكني أرجوالله أن تصلك الأخبار على وجه الحقيقة بغير تصرف أو زيادة ونقص لكن إعلم أن خلفك أناس وأمة تدعوا لك بظهر الغيب .
سأكتب لك هذه الرسالة بما أدين الله به وبما إطلعت عليه وشاهدته و الله سبحانه يطلع على خائنة الأعين وما تخفي الصدور وقبل هذا أنت تعرف وأشهد الله على هذا أني لا أتحزب لأحد ولستُ بالحزبي ولا الطالب المتعصب وأنا أحب الوحدة والعمل كجماعة تجتمع على الإعتصام بالكتاب والسنة وتجتمع على الألفة والمحبة، وأنت تعرف كيف هي مواقفي القديمة خاصة مع الإمارة الإسلامية وكيف ساندناها وكيف وفقنا الله بجلب الفتاوى من بعض المشائخ وجلب بعض الأموال بما إستطعنا إليه وأسأل الله القبول .
معذرة على هذه المقدمة وأنا أعرف أنك تعرفها جيداً ولا تخفى عليك وسأبدأ حديثي هذا بما هو مهم:
فضيلتكم تعلمون ماهي الإمارة الأسلامية أعادها الله في عز ونصر وأن تكون أفضل وأحسن مما كانت عليه آمين . وأنتم تعلمون أيضاً من هو الحزب الإسلامي وما هي مواقفه سابقاً والآن وجهاده الذي لا ينكره إلا جاحداً او ليس له حظ من الواقع وفهمه على العموم أنا لن أتكلم في السلبيات لأني أعرف أن الجميع عنده أخطاء خاصة هذان القطبان والتنظيمين المتبقيان وهما (الحزب وحركة الطالبان) و إني أرفع إلى فضيلتكم ما يدور من أحداث على أرض أفغانستان والذي كلفني الوقت الطويل والتنقل بين الرجال المخلصين من حركة طالبان وبين قيادات

وأفراد الحزب الإسلامي من المخلصين لهذا الجهاد والذين يريدون أن يحافظوا على ثمرات الجهاد السابق والحاضر. وحاولت أن أجمع بين المخلصين من بين التنظيمين وكنت سأصل إلى ما أريده لكن وجدت أن الإخوة من حركة الطالبان أغلقوا علىَ الباب وليس كلهم من باب الأمانة النقلية ولكن البعض من أمراءهم والذي يدور عليهم الأمل ونحسب فيهم سعة الفكر وحبهم للوحدة والإجتماع حتي وقفت عند أحدهم وقال لي والله إني أرغب أن أتحد و أتحالف مع الأمريكان ولا أتحالف مع هذا الرجل (حكمتيار) وقال لي أخر أنت تعرف أن القطبيين والمودوديين كفار بل قتلهم قربة إلي الله وهذا نصهم بدون تصرف مع أني لم ألتقي بمحمد عمر ولا كل أغا وأنا أحاول إلى الآن أبحث عن طريق حتي أصل إليهم ثم ذهبت إلي الأخ المهندس وقلت له ما رأيك في الوحدة والإجتماع وخاصة أن الأعداء تحالفوا واجتمعوا ضد هذه الامة فقال لي يا أخي عثمان هذه رسالة بالبشتو وكانت هذه الرسالة للأخ الملا محمد عمر وكان مكتوبا فيها الدعاء له وحثه على الثبات والصبر وعلى أن نلتقي ونصحه أن يحث أنصاره على الجهاد وعلى الوحدة والألفة وترك الإختلاف جانباً وقال أيضا نحن جاهزين على أن نكون يدا واحدة ضد الأعداء الذين هجموا على بلادنا وبلاد المسلمين وقال له أن هذه الحرب إنما هي حرب صليبية وقال أيضا نحن جاهزين على أن نلتقي بكم فإذا لديكم مكان فسأحضر إليه وإذا لم يكن لديكم مكانا فأنا أجهز مكانا حتي نجتمع ونلتقي ....إلي أخر الرسالة فما كان مني إلا اني أخذت هذه الرسالة ونويت الذهاب بها إلى كويته ونلتقى بمندوب الملا محمد عمر وماكان من هذا الرجل إلا أن دعى إحد عشر مولوي إلى منزله حتي يلتقوا بي وبمندوب الحزب الإسلامي فكان من بين هؤلاء المولوية رجل يعمل مع المخابرات الأمريكية وكان قبل أن نصل تم الهجوم على المنزل من قبل رجال المخابرات والحمد لله حفظنا الله ولم نذهب إلى المنزل ..... إلى آخره .

شيخي الكريم..... الذي أقصده في هذه الكلمات أن بعض أفراد الحزب قد إرتدوا وأصبحوا جزء من دولة كرزاي وكذلك عدد كبير من الطالبان قد إنضموا أيضا إلي كرزاي وقام البعض منهم بالعمل مع المخابرات الباكستانية والأمريكية والأدلة كثيرة وموثقة و الله شاهد على ذلك .

شيخي الفاضل..... إن حال الطالبان في هذه الايام أصبح يخيف ولا بد من البحث على المخلصين وهم موجودين وكثيرا هم ولابد من البحث جيدا فالطالبان إنقسموا إلي عدة أقسام ولم يبقي فيما أعلم إلا إثنا عشر رجلا أو أربعة عشر رجلا من المخلصين الذين حول الملا محمد عمر .

ولذلك أقول لابد أن نقف موقفا صادقا ونجمع المخلصين وأن نهتم في قضية أفغانستان ونجعلها من أولوياتنا في برنامج العمل في هذا الدين ولا نيأس من هذه القضية ونقول قد خدمنا مافيه الكفاية فإنما أفغانستان جزء من ديار المسلمين وهذا جزء لايتجزئ من كيان الأمة

الإسلامية ويكفى أن فيها أرض الإعداد والهجرة و أرض الشهداء والرجال . وفي هذا المقام أقول لابد من جمع الكلمة ولم الصف ومن الوحدة والإعتصام بالكتاب والسنة ونبذ الفرقة والخلاف ولذلك سأجعل لك برنامج لو قمت به سيجعل الله فيه الخير والفائدة و بإمكانك القيام به وهو : أن تكتب إلي الملا محمد عمر وتذكره في الرسالة بواجب الإجتماع والإتحاد ولم الصفوف وأن ينبذ معتقداتهم حيال القطبيين والمودوديين وتكفيرهم . وتخبره أن الأعداء قد إجتمعوا وتوحدوا ضد هذا الدين ورجالاته وتبين له محاسن الأخ المهندس حكمتيار وأنه مازال في خنادق الجهاد و يقاتل أعداء الإسلام وأنه أعلن الجهاد وأمر الشعب الأفغاني بالجهاد وطرد هذا المحتل و أن أعداء الإسلام يبحثون عنه ويحاولون القبض عليه وتبين له كيف ناصركم وآواكم في حين أن خذلكم كثير من الناس ، وتذكره بفضل من كان البادء في طريق الوحدة والإعتصام وأنت يا شيخي تعرف الجميع ولك خبرتك في الرجال مع التحفظ لما في القلوب من رواسب والأخطاء القديمة أو الحديثة من الجميع .
والدي الغالي.... لو كتبت هذه الرسالة وتكون منك خاصة أو من الدكتور وكذلك المهندس يكتب رسالة أخرى مع القديمة ونبعث بها الى الملا محمد عمر وننظر رأيه في هذه القضية ونقيم الحجة علي الجميع وحتي يظهر لنا من الذي يريد السلطة والكرسي ومن الذي يريد عز الإسلام والمسلمين ونأخذ بيد الصادق من أي الطرفين .
شيخي الحبيب..... إن العمليات كثيرة في داخل أفغانستان و الواضح من هذه العمليات أنها مقسمة على الطالبان والحزب وكلا بمنطقته والمكان الذي يتواجد فيه فمثلا في قندهار ، هلمند ، زابل ،خوست، بكتيا ، بكتيكا فلطالبان تواجد في هذه المناطق بكثرة وأعدادهم تزيد وكذلك الحزب الإسلامي له تواجد في هذه المناطق كثيرا أيضا ويعملون كليهما في هذه المناطق وكذلك ميدان شهر ولوجر ولغمان وجلال آباد و تاكاب وكنر يتواجدون كليهما وأما في كابل فالعمليات الإستشهادية أكثرها لإخواننا في القاعدة والطالبان مع مساعدة إخواننا في الحزب الإسلامي من شباب جامعة كابل و هذا لاينكره الإخوة في الطالبان أما بروان وجاريكار وكابيسا وبغلان وقندوز بل الشمال الأفغاني فولاءهم للحزب الإسلامي . فالجميع يعمل وليس صحيح من يقول أن كل الأعمال من عمل الطالبان فلعلكم سمعتم عن العمليات الإستشهادية الذي قام به الحزب الإسلامي وأحيطك علما بأني قد تجولت في بعض المناطق الأفغانية المجاورة لكابل ورأيت العمل ومن يقوم به ونسأل الله أن يجمع المخلصين وأن يؤلف بين قلوبهم آمين .
والدي الفاضل ..... إن جميع المجاهدين السابقين قد التحقوا بالحزب الاسلامي خاصة الافراد ممن كانوا ينتسبون إلي تنظيم الإتحاد الإسلامي والجمعية وقيادات من الطالبان ولقد جلست مع مجموعة منهم وحدثوني

لماذا إلتحقوا بصفوف الحزب وكان حديثهم لماذا الحزب والطالبان لا يتحدوا لكن ليس هناك من يبدأ ويحرك هذا الخير والجميع من المخلصين يدعون لهذا .
شيخي الكريم ..... إني أعتب عليكم وعلى الأخ الدكتور في بياناتكم التي تخرج بأصواتكم وأنتم تقولون فيها أن الطالبان يعملون فقط في أفغانستان وتدعون في كلماتكم مساندة حركة طالبان وكأنكم تناسيتم عمل المجاهدين الآخرين وأسندتم كل الأعمال إلى الحركة فقط وهذا إجحاف وهضم للحقوق والواقع غيرهذا ولعلكم تسمعون عن المختطفين الكوريين وماذا حدث في قضيتهم وللعلم أن الذي إختطفهم في أول يوم الإختطاف هم أفراد الحزب الإسلامي وكنت على علم بهذا ولأجل أن ليس لديهم مكان يحفظون فيه الأسرى ولوصول الخبر الى الإخوة في حركة طالبان أصرت الحركة أن يأخذوا الأسرى من الحزب وقالوا إن الإمارة الإسلامية تأمر أن تسلموهم لنا ولأجل حتى لايقوم مشاكل بين الطرفين وفتنة سلّم أفراد الحزب الأسرى إلى الطالبان ..... والقصة طويلة.
شيخي الكريم .....إن هذا قد يسبب في ما أعلم إختلاف كبير بين الأخوة في المستقبل فلو خرج المستعمرالصليبي من أفغانستان فممكن يحدث قتال بين الفصائل الجهادية وهذا لا أظن أنك ترغب فيه أو تدعوا له ولا أظن عاقلا يدعوا إلى ذلك وحتى لا أزيد عليك ويأخذ الكلام بنا هنا وهناك فإني أقول بلا تحزب ولا ميل لأحد فالجميع نحسبهم مخلصين ويريدون إقامة دين الله ولذلك لا بد من كتابة رسالة للجميع وتدعوا فيها المجاهدين بالإجتماع والوحدة في أفغانستان وتكون بإسمكم وأن أقول لك أن الأخ أبو صلاح يقول لو تدخل الإخوة الآن ودعوا إلى وحدة المجاهدين فسيكون فيه خير وعز للإسلام والمسلمين و ضرب مخططات الغرب وباكستان والذين خلف الكواليس يعملون. فأرجوا من فضيلتكم الإستعجال بهذا فالإخوة المخلصين من الطالبان يدعون إلى هذا وكذلك الإخوة في الحزب يدعون إلى هذا أيضا . ووالله ولا أحنث أن البعض من الطرفين متخوفين لما بعد سقوط هذه الدولة وخروج القوات الصليبية من هذه البلاد أن يقتتل المجاهدين فيما بينهم لا سامح الله.
أسأل الله أن يوفقكم وأن يعينكم على ذالك وأن يرزقنا وإياكم الصدق والإخلاص وأن يجعلنا جميعا مفاتيح للخير مغاليق للشر كما أسأله أن يحفظكم ويرعاكم آمين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم عثمان الشهري

وهذه رسالة من الأخ / حكمتيار..... لكم وللأخ الدكتور..... قال لى لو إستطعت توصيلها للإخوة ويريد إجابه عليها وبسرعة. فيقول فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم
الي الاخ المحترم عثمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته !
اسأل الله أن تكون في رعاية الله عزوجل وأن تكون موفق ومؤيد وبعد :
للحاجي عبدالصمد وللأخ الدكتور بعد تقديم السلام وخالص الاحترام لهم فلا بد من تبليغهم الموضوعات التالية كاملة وبصورة واضحة :

1. **لاننسى مساعداتكم وجميع الاخوة الانصار الذي قدمتموها للجهاد الافغاني ونحن مدينون لكم لما قدمتموه ونحن نسعى لأداء هذا الدين ونسأل الله لكم أجرا جزيل وتوفيق.**
2. **التأييد والحماية للمجاهدين الأفغان يحتاج الى دقة أكثر من قبل حتي لا تتكرر التجارب المرة السابقة . لأن عدم الدقة في هذه المواضيع أودتنا الي حماية اشخاص هم الأن يقفون بجوار الجيش الصليبي . هل الذين سعوا لفصل جميل الرحمن من الحزب الاسلامي وتشكيل مجموعة مستقلة لهم وحمايتهم في حربهم ضدنا وإن هذه المجموعة وقفت بالأمس بأمر من حكام السعودية جنبا لحكومة برهان الدين رباني واليوم هم واقفون مع الجيش الصليبي الأمريكي ماذا أعدو الجواب لله عزوجل الحسيب ؟**
3. **الذين كانوا يثنون على مسعود العميل مع أن خمسة وتسعون بالمئة من المجاهدين العرب كانوا يعترضون على أعماله وارتباطاته المخفية مع الشبكة الجاسوسية الانجليزيه والفرنسيه الخطيرة وهؤلاء ليسوا يقدمون الثناء لمسعود فقط بل قدمو المساعدات له ومسعود كان في هدنه مع الروس ويأخذ المساعدات من الروس ويقاتلنا بها جنبا للروس هولاء ما ذا سيجيبون أمام المحكمة الالهية العادلة ؟**
4. **الذين وجهوا الطالبان ضد الحزب الاسلامي وساعدوهم كيف يبررون عملهم هذا ؟ والعجيب بعضهم يعتبرون حرب الطالبان ضد جبهة الشمال جهادا شرعيا ولكن يسمون مقاومة الحزب الاسلامي ضد جبهة الشمال حربا داخلية اهلية بين المجاهدين ماهو جوابهم ؟**
5. **اليوم بعض الاخوة العرب يدعون مجاهدي الحزب الاسلامي الي الانضمام الي مجموعة الطالبان وأن سبعون بالمئة من المجاهدين الذين يقاتلون تحت مسمى الامارة هم كانوا من مجاهدي الحزب لأن الحزب ليس له امكانيات لتجهيز المجاهدين هل يوجد دليلا**

شرعيا لترغيب مجهادي الحزب في نقض البيعة مع الحزب والتعهد مع الطالبان ؟

6. أتمنى أن تكون عند الطالبان أهلية لإدارة وتأسيس دولة إسلامية . صدقوني لو وجدنا هذه الأهلية عندهم لكنت أول رجل بايعتهم . ولكن سوء إستفادة بعض قادة الطالبان للمناصب كانت أكثر بكثير من سوء الإستفاده عند بعض قادة الأحزاب السابقة .
7. بعد سقوط حكومة الطالبان أعلن الحزب الجهاد ضد الامريكان وإلى سنة ونصف كان الحزب وحيدا في خنادق الجهاد والطالبان كانوا يبحثون عن مأوى ويسعون لإنتقال اسرهم وأموالهم إلى الخارج وكلما ندعوهم للجهاد كانوا يقولون إنه لم يأذن أميرالمؤمنين بهذا بعد . وعندما استعدوا للجهاد كانوا يقولون لنا إن قادتنا امرونا ألا نقاتل إلا ضد الجيش الأفغاني وعندما بدأت القوات الصليبية بالقصف الجوي عليهم عند ذلك اضطروا إلى قتالهم .
8. بداية القتال الجبهي لحركة طالبان كانت من أكبر أخطاءهم لأنها لاتفيد إلا الدعاية والإعلام وزيادة الخسائر البشرية فيهم وفي عامة المسلمين وكذلك القتال الجبهي لايمكن إلا بواسطة مساعدات كثيرة ووسيعة من الخارج .
9. الذين لقبوا محمدعمر بأميرالمؤمنين تسعون بالمئة منهم واقفون اليوم بجانب حامد كرزاي ويسمونه بأمير المؤمنين ولذلك لا إعتبار لفتواهم اليوم والأمس فهم الذين باعوا دينهم، هؤلاء هم علماء السوء والسلطان ويسمون أمير المؤمنين كل من وصل إلي الكرسي وأخذ الحكومة .
10. نحن نتعجب من منطقية وعقلية بعض الناس الذين كانوا يعتبرون حكومة الطالبان حكومة متغلبة ويعتبرون أن طاعتهم واجبة هؤلاء كانوا من قبل هذا يعتبرون حكومة برهان الدين رباني حكومة متغلبة واليوم يسمون حكومة كرزاي حكومة متغلبة ايضا ويعتبرون أن الخروج عن طاعتهم بغي وخروج عن الإمام مع أن الحكومة المتغلبة كالقيام بالحرام في حالة الاضطرار .
11. نحن ندعوا إخواننا في حركة الطالبان إلي الائتلاف والعمل المشترك ضد هذا العدو . إن هيئاتهم وافقو على ما قدمنا لهم من أطروحات ولكن محمد عمر لم يقبل هذه الأطروحات، هو لا يريد إلا إمارته ونحن لا نرى فيه أي أهلية للإمارة . ونحن قد قلنا لهم إن موضوع الإمارة يترك لما بعد ونرد هذا الموضوع في المستقبل لإرادة السواد الأعظم من أهل الحل والعقد ومن المسلمين الصادقين . وأي شخص وافق عليه المسلمين الصادقين فنحن نبايعه كأمير ولكن لم يوافق على هذا ايضا .

12. نحن نطلب منكم ومن بقية إخواننا الأنصار أن يتوقفوا من دعوة الأفغان وخاصة أعضاء الحزب الاسلامي الى الطالبان لان هذا العمل يسبب مشاكل كثيرة لكم عند شعبنا في المستقبل.
13. ملاحظه: يقول لو تذكر الإخوة بأنهم تعهدوا لي بأن يصرفوا للحزب مبلغ شهري وقدره خمسون ألف دولار.

والله الكريم يحفظكم وينصركم ويرعاكم آمين
المهندس عبدالله